بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بريطانيا

الثلاثاء، 11 ذو القعدة 1434هـ | 2013-09-17م | رقم الإصدار: 1434/05هـ

بيان صحفي

النقاش حول الحجاب قضية جانبية

النقاش الحقيقي هو حول نظرة المجتمع إلى المرأة

(مترجم)

خلال الأيام القليلة الماضية، دعا النائب الليبرالي الديمقراطي جيريمي براون لإجراء نقاش وطني حول حظر النقاب (الحجاب) في الأماكن العامة. وقد قدم سابقا النائب المحافظ فيليب هولوبون مشروعه لقانون **"حظر النقاب"** في البرلمان، وساهمت النائبة في البرلمان، سارة ولاستون بتعليق في جريدة التلغراف بعنوان **"يجب أن يكون النقاش حول الحجاب دعوة استنهاض للأنوثة"** - كأنما هذا النقاش حول الحجاب هو أهم قضية تواجه بريطانيا.

تعود معظم حججهم إلى شعار **"أنه لا ينبغي للإسلام أن يخبرك بما يجب عليك القيام به، بينما الساسة العلمانيون الليبراليون يجب أن يخبروك"**. إن ما نحتاجه حقا هو النقاش حول نظرة المجتمع إلى المرأة، والأسباب الحقيقية لاضطهاد المرأة في القرن الـ 21، بدلاً من هذه القضية الجانبية الحالية حول النساء المتنقبات.

وقد علقت شوهانا خان، الممثلة الإعلامية للنساء في حزب التحرير بريطانيا على ذلك بالقول: **"تتحدث النائبة في البرلمان، سارة ولاستون في تعليقها في صحيفة التلغراف عن إجبار النساء المسلمات على ارتداء النقاب، مدعية بأن النساء المحجبّات مضطهدات، وتدّعي أن قول الذين يعارضون آراءها حول هذا الموضوع 'هُراء'. ولكن رأي النائبة عند معارضيها هو أكثر من 'هُراء'"...**

"ليس هناك مجموعة ضغط خفيّة من نساء مسلمات قد نزعن الحجاب، ولا توجد صفحة على الفيسبوك تحاول رفع مستوى الوعي على انتشار لبس الحجاب قسراً. ما يوجَد بكل بساطة هو عشرات من الفتيات المسلمات المحجبات اللواتي يرتدين الحجاب من تلقاء أنفسهن، هؤلاء قمن بالاحتجاج على كلية بيرمنغهام لأنها حظرت الحجاب... ومع هذا فالبعض يريدون الآن تجريمهنّ أو إقصاءهنّ من المجتمع من أجل 'تحريرهنّ'".

"الغريب أن لا يكون هذا النقاش حول الشعر المصفّف والماكياج أو طول تنورة المدرسة في المدارس الثانوية في المملكة المتحدة اليوم، حيث تتبنى بنات الـ 13 عاما 'الجمال المثالي' لأنهن يشعرن بأن عليهنّ فعل ذلك. هذا إذا كنا نريد حقاً الحديث عن إكراه الفتيات على كيفية اللباس".

"قلق سارة ولاستون حول الحاجة إلى دعوة لاستنهاض النساء ليس خطأً بالكامل، فاستنهاض المرأة مطلوب، ولكن بأن يكون دعوة للوعي على الفكرة القسرية الحقيقية في المجتمع، وهي حرمان النساء من تقديرهن بناءً على عقولهنّ وقدراتهنّ، وسلبهنّ ثقتهنّ بأنفسهنّ وتقديرهنّ لذاتهنّ، وحرمانهنّ من الخيار الحقيقي لما يردن أن يكنّ؛ وهذا أمر أكثر من مجرد حاجة... وإلا فإن صورة الجمال المدمّرة (للمرأة) التي تروَّج في وسائل الإعلام والترفيه والصناعات التجميلية، هذه الصورة ستعصف بحياة النساء الشابات اليوم. على الرغم من أنه يبدو أن الصورة التي تظهر بها المرأة هي من اختيارها، إلاّ أن الصورة المحددة للجمال التي تعرض اليوم في المجلات واللوحات الإعلانية والتلفزيون أوجدت نموذجاً ظالماً تدفع كل النساء - فتيات وكبيرات - إليه وأن يكون مقاسهنّ وفقه".

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: +44 (0) 7074-192400 فاكس: 00000000
الصفحة الإلكترونية: www.hizb.org.uk بريد إلكتروني: press@hizb.org.uk